حتى تخرج من اظفار قدميه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا العبد المسلم او المؤمن
فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل
يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل
رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
اسباغ الوضوء من المكاره ونقل الاقدام الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط ومن مات على الوضوء مات شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات على الوضوء مات شهيدا احكى ان كوزبن وبرة توضا في الليلة التي مات فيها ثمانين
مرة حرصا على ان يموت وهو متوضئ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لانس بن مالك رض
ان اتاك ملك الموت وانت على وضوء لم تفتك الشهادة كذا في الخلاصة والبستان
ومن بات من البيتوتة طاهرا اى نام على الوضوء بات في شعاره والشعار بالكسر
ما ولي الجسد من الثياب كذا في المختار وانما سمي به لانه يلي شعر الجسد اى بات فيما يلي
جسده من ثيابه او من فراشه ملك يستغفر له قال النبي صلى الله عليه وسلم من بات
طاهرا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك
فلان فانه بات طاهرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نام على الوضوء كان فراشه له مسجدا
ونومه صلوة حتى يصبح ومن نام على غير وضوء كان فراشه له قبرا ذكره في حجة الاسلام
واذا عرفت فضيلة الوضوء فالمحافظة على الوضوء سنة الاسلام قال ابو الليث
في بستان العارفين بلغنا ان الله تع قال لموسى بن عمران ع م يا موسى ان اصابتك
مصيبة وانت على غير وضوء فلا تلومن الا نفسك ويقال ان ارواح المؤمنين تعرج
الى السماء اذا ناموا فما كان منها طاهرا اذن له بالسجود وما كان غير طاهر لا يؤذن له
بالسجود انتهى كلامه وقال بعض اهل المعرفة من داوم على الوضوء واكرمه الله
تع بسبع خصال اولها ترغب الملائكة في صحبته والثاني لا يزال القلم رطبا من كتابة
ثوابه والثالث تسبح اعضاؤه وجوارحه والرابع لا تفوته التكبيرة الاولى والخامس
اذا نام بعث الله اليه ملئكة يحفظونه من شر الثقلين والسادس يسهل الله عليه
سكرات الموت والسابع يكون في امان الله تع ما دام على الوضوء والتطهر لكل
صلوة سنة النبي عليه السلام فينبغي للمؤمن ان يجدد وضوءه في كل وقت وان
كان على طهر قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضا على طهر كتب له عشر حسنات وروى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال رض عند
صلوة الفجر حدثني بازكى عمل عملته في الاسلام فاني قد سمعت الليلة التي اسري بي فيها

خشف

خشف نعليك في الجنة فقال ما عملت عملا في الاسلام ازكى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة
ليل او نهار الا صليت لربي ما كتب لي وفي خبر اخر ما احدثت الا وقد وجدت الطهارة وما تطهرت
الا وقد صليت ركعتين وروى انه صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس يوم الفتح بوضوء واحد فقال
عمر رضي الله عنه صنعت شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته فيدل على انه صلى الله عليه وسلم
كان يتوضا في غير ذلك اليوم لكل صلوة فالجمهور على استحباب التجديد لكل صلوة وههنا شيء لا بد
من معرفته وهو ان تجديد الوضوء انما يستحب اذا صلى المتوضئ بالوضوء الاول صلوة والا لا يستحب
والتسمية عند وضع الثياب لدخول الخلاء وفيه اشارة الى استحباب وضع ثيابه التي يكسوها
فوق النطاق كالفرجي وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال اذا اراد ان يدخل الكنيف
يبسط رداءه على الارض ويقول يا ايها الملكان الحافظان اجلسا ههنا فاني قد عهدت الله تع
ان لا اتكلم في الخلاء ستر وهو بالفتح مصدر وبالكسر ما يستر به بمعنى الحجاب دون اعين الخوافي
ودون بمعنى عند والخوافي جمع خافية وهي الجن قال النبي صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن
وعورات بني آدم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله الحديث فانه اذا ذكر اسم الله تع عند
دخوله الخلاء كان حجابا بينه وبينهم حتى لا يروه ببركة اسم الله تع وتسمية الجن بالخافية
لاستتارهم عن اعين الناس وقوله وكذا اشارة الى كون التطهر سنة لكل صلوة اى كما
ان التطهر سنة كذلك ان لا يرفع ثوبه حتى يدنوا سنة ومعنى يدنوا اى يقرب
من الارض وان يستر عند التخلي عن البول والغائط لانه عطف تفسير لقوله ان لا يرفع
وتنبيه على ان المقصود من ان لا يرفع ثوبه عدم كشف العورة فان كشف العورة ولو في الخلوة بلا ضرورة
حرام ولا ضرورة قبل دنو الارض اى لا يكشف عورته ويستر ما استطاع وما مصدرية
منصوبة المحل مع مدخولها بنزع الخافض اى على قدر قدرته قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى
غائطا فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد
بني آدم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاستتار فقيل يا رسول الله ارايت لو لم يكن معه
احد قال فالله تع احق ان يستحيى منه ولان معك صاحباه لا يؤذيانك فينبغي ان لا تؤذيهما
وان لا يبول عريانا واعادة ان الناصبة للاعلام انه سنة مستقلة ليس من توابع ما قبله
كقوله وان يرتاد لبوله مكانا نشفا قال في مختار الصحاح الارادة المشية واروده على
كذا مراودة ورودا بالكسر اى ارادة وراد الكلاء اى طلبه وبابه قال وريادا ايضا بالكسر وارتاد
ارتيادا مثله وفي الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى فليطلب مكانا لينا ومنحدرا انتهى كلامه
وفيه ايضا نشف الثوب العرق ونشف الحوض الماء شربه وبابه فهم وتنشفه مثله وارض نشفة
بكسر الشين بينة النشف بفتحتين اذا كانت تنشف الماء قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال

وفي المغرب وفي حديثه ع م لبلال فسمعت خشفة من
امامي فاذا اذن هي الصوت ليس بالتشديد ويروى
خشخشة وهي حركة فيها صوت انتهى وفي القاموس الخشف
والخشفة ويحرك الصوت والحركة والحس الخفي انتهى
وهذا يوافق الحديث المذكور ههنا منه
اى المنقول عن القاموس يوافق الحديثين من حيث ان الخشف
النطاق شقة اى ثوب من ملابس النساء مختار النطاق بالكسر لاتاء فيه منه
توشاق ودخي شول ازاركه عورتلر كوب اورتاسندن
قوشانورلر ودخي اعلاسنى اشغه دزنه وارنجه ارسال
ايدرلر واشغاسنى بيره سوررلر اختري
والكنيف الساتر ومنه قيل للمذهب كنيف مختار اى المتوضا بمعنى الخلاء

الدمث المكان اللين ذو رمل وللجمع الدماث كذا في الجوهري

Copyright © King Saud University